Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم الحافظ ابن الجوزي في المشكل فإنه قال إطلاق يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة ولا ينافي هذا كونه أميا لا يحسن الكتابة لأنه ما حرك يده تحريك من يحسن الكتابة إنما حركها فجاء المكتوب صوابا. اهـ.

قال ابن باديس إثره في الفرائد: هذا تأويل منه حسن يجمع بين المذهبين من غير تناقض في الخبر هـ.

وقال ابن التلمساني في شرح الشفا بعد ذكر مذهب الباجي: وصوب أهل الحق مقالته وأنه لا يقدح في المعجزة كونه كتب مرة.

وفي البخاري في باب عمرة القضاء فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب فكتب قال القرطبي في مختصره: قوله فأخذ الكتاب فكتب ظاهر قوي في أنه عليه السلام كتب بيده، وقد أنكره قوم تمسكاً بقوله تعالى ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾. قال: ولا نكرة فيه فإن الخط المنفي الخط المكتسب عن التعليم وهذا خط خارق للعادة أجراه الله على أنامل النبي ﷺ مع بقائه لا يحسن (٥٠) الكتابة المكتسبة وهذا زيادة في صحة نبوته. اهـ.

(٥٠) يصح هذا لو ثبت أنه ﷺ كتب، ولكن الثابت أن الرواية التي تمسكوا بها مختصرة.